النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 09 – 28

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أجرى الرئيس الانتقالي "أحمد الشرع" زيارة إلى محافظة حلب، عقد خلالها سلسلة اجتماعات ولقاءات شملت الجوانب الأمنية والخدمية والاقتصادية والاجتماعية، بهدف متابعة احتياجات المحافظة وتقييم جهود إعادة الإعمار فيها، حيث عقد "الشرع" جلسة مع قادة الفرقتين العسكريتين ٦٠ و٧٢ للاطلاع على المستجدات الميدانية وخطط تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكداً أهمية التنسيق بين المؤسسات العسكرية والمدنية لضمان حماية الأهالي وتثبيت الأمن، كما التقى قادة الفرقتين العسكريتين ٧٦ و ٨٢، وفي مبنى محافظة حلب، اجتمع "الشرع" بالمحافظ "عزام الغريب" وكبار مسؤولي المحافظة، حيث ناقش مشاريع البنية التحتية والواقع الخدمي والاحتياجات العاجلة، مشدداً على أهمية تحسين الخدمات العامة لتأمين عودة الأهالي واستقرارهم، وخلال لقاء موسع مع عدد من الصناعيين والتجار، استمع "الشرع" إلى أبرز التحديات التي تواجه العملية الإنتاجية، وبحث معهم الحلول اللازمة لدعم عجلة الصناعة وتسهيل الإجراءات الاستثمارية وتنشيط الأسواق بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد المحلي، وعقد "الشرع" اجتماعاً موسعاً مع العاملين في مديريات الأوقاف والصحة والشؤون الاجتماعية، وتم استعراض أوضاع المهجرين والاحتياجات الإنسانية العاجلة، مع التأكيد على ضمان العودة الكريمة لهم وتحسين مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية، وبحث "الشرع" مع الكوادر الإدارية في جامعة حلب ومديرية التربية، سبل تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي، ومعالجة الصعوبات التي تعترض العملية التدريسية، مؤكداً أهمية الاستثمار في التعليم كركيزة لإعادة بناء المجتمع السوري، واختتم "الشرع" جولته بلقاء العاملين في المؤسسة العامة لمياه الشرب والشركة العامة للكهرباء، حيث استمع إلى شرح مفصل عن واقع هذين

القطاعين وخطط تحسينهما، مشدداً على ضرورة تسريع الإجراءات لضمان استقرار الإمدادات وتحسين الواقع المعيشي للمواطنين.

- أصدرت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري مدونة قواعد السلوك الخاصة بالمرشحين المشاركين في انتخاب أعضاء مجلس الشعب من خلال الهيئات الناخبة، والتي تحدد ما يجب الالتزام به، وما يجب الامتناع عنه فيما يتعلق بإجراءات الترشح، بحيث يقر المترشح ويلتزم بقواعد السلوك التنافسي أثناء العملية الانتخابية، وأوضحت اللجنة أن المدونة تُعد من ضمن المستندات المطلوبة للترشح وملزمة للمرشحين للاطلاع والتوقيع عليها، مبينةً أن المترشح يقر بموجبها بتحمله كامل المسؤولية القانونية، الأمر الذي يخول اللجنة العليا للانتخابات اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه في حال الإخلال بأي من بنودها، وبيّنت اللجنة أن إصدار المدونة يأتي في إطار تعزيز النزاهة والشفافية في العملية الانتخابية، حيث يلتزم المترشحون لمجلس الشعب بالتقيد بهذه المدونة الأخلاقية التي تهدف إلى ضمان منافسة عادلة وتحقيق المصلحة العامة، مع الالتزام باللوائح المنظمة للانتخابات، مشيرةً إلى أن المدونة تشكل إطاراً أخلاقياً وقانونياً لضمان انتخابات حرة ونزيهة، ويلتزم المترشح بتوقيعها كإقرار منه باحترام مبادئها.
- أكد المتحدث باسم اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب "نوار نجمة" أن استبعاد بعض الأسماء من القوائم النهائية للهيئات الناخبة جاء بعد دراسة الطعون والاعتراضات المقدمة، مبيناً أن هذه الخطوة هدفت إلى ضمان عدالة التمثيل الجغرافي والمهني والاجتماعي من دون أن تمسّ بكفاءة المستبعدين أو انتمائهم الوطني، وأوضح "نجمة" أن اللجنة استلمت القوائم الأولية للهيئات الناخبة، ثم استقبلت طعوناً على بعض هذه الأسماء بدعوى ارتباطها بالنظام البائد، إضافة إلى تلقيها اعتراضات تتصل بتمثيل التوزع الجغرافي وتمثيل الشرائح المهنية والاجتماعية، وبيَّن "نجمة" أنه بناء على تلك الطعون والاعتراضات، جرى تعديل بعض الأسماء وإصدار القوائم النهائية، مشيراً إلى أن

هذا التعديل لا يمسّ كفاءة المستبعدين أو انتماءهم الوطني، بل يقتصر على ضمان عدالة التمثيل الجغرافي والمهني والشرائحي.

- عقدت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية اجتماعاً وزارياً في دمشق، ناقشت خلاله استعدادات وزارة الزراعة للموسم الشتوي، وسبل دعم المزارعين لضمان استمرارية الإنتاج الزراعي، في خطوة تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي ومواجهة تداعيات الجفاف، وخلال الاجتماع، استعرض وزير الزراعة "أمجد بدر" واقع القطاع الزراعي والصعوبات التي تعيق توفير مستلزمات الإنتاج الأساسية، من محروقات وأسمدة ومبيدات، مؤكداً ضرورة تنسيق الجهود الحكومية ضمن خطة وطنية متكاملة لمواجهة التحديات المناخية، وتم طرح مقترح تقديم قروض حسنة بدون فوائد للمزارعين، على أن تُعد وزارة الزراعة دراسة تفصيلية تحدد المستفيدين وآليات التوزيع، تُعرض لاحقاً على الجهات المعنية.
- قال وزير الخارجية "أسعد الشيباني": بعد أسبوعٍ كامل من العمل الدبلوماسي المكثف في نيويورك، أنهت سوريا مشاركتها الناجحة في الدورة الـ ٨٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة، وأضاف: حملنا صوت سوريا الحر، وصوت كل من ضحى لأجل هذه اللحظة، أكدنا على ثوابتنا في السيادة، ورؤيتنا للتنمية وإعادة الإعمار، وذكر أنه بعد ستين عاماً من العزلة، ألقى الرئيس "أحمد الشرع" خطاب سوريا التاريخي في الجمعية العامة، عبّر فيه عن تطلعات شعبنا ومواقفنا الوطنية، وأجرى العديد من الفعاليات واللقاءات الثنائية مع قادة وممثلي الدول، وأشار إلى إجراء الوفد لقاءات بنّاءة مع عدد من وزراء الخارجية وممثلي المنظمات الدولية، في إطار تعزيز العلاقات والانفتاح على الحوار المتوازن والمصالح المشتركة.
- أعلن قاضي التحقيق السابع في دمشق "توفيق العلي" إصدار مذكرة توقيف غيابية بحق المجرم "بشار الأسد" بتهم مرتبطة بأحداث درعا ٢٠١١، وأوضح أن مذكرة التوقيف بحق النظام البائد تشمل اتهاماتٍ بالقتل العمد والتعذيب المؤدي إلى الوفاة وحرمان الحرية. القرار القضائي يفتح الباب لتعميم المذكرة عبر الإنتربول

ومتابعة القضية دولياً، وذكر أن هذا الإجراء يأتي بناءً على دعوى مقدَّمة من ذوي ضحايا أحداث درعا التي وقعت في ٢٣ – ١١ – ٢٠١١.

٢. **على المستوى الدولي:**

- قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" في كلمة خلال منتدى البوسفور الدبلوماسي: معاناة إخواننا في سوريا تأخذ جزءاً من أرواحنا ونسعى للسلام والاستقرار في منطقتنا، وأضاف: وقفنا إلى جانب المظلومين في سوريا ضد النظام الملطخة يداه بالدماء، وشدد على أنه "إذا كانت منطقتنا تشهد توترات فلا يمكن أن نكون في أمن ورفاه".
- أشاد وزير الخارجية السعودي "فيصل بن فرحان" بالخطوات الإيجابية التي تقوم بها سوريا لترسيخ الأمن والاستقرار، ورحّب برفع العقوبات عنها، وقال "ابن فرحان" في كلمة اليوم أمام الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة إن رفع العقوبات "يسهم في دعم جهود الحكومة السورية في إعادة الإعمار، وتعزيز خطوات التعافي، واندماج سوريا إقليمياً ودولياً، وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي بين سوريا والعالم، بما ينعكس إيجاباً على تحقيق الاستقرار والازدهار والنماء للشعب السوري الشقيق"، وأضاف "ابن فرحان": إن المملكة تشدد على ضرورة وقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، وتدعم كل ما يُسهم في ترسيخ أمن سوريا واستقرارها، واحترام سيادتها ووحدة أراضيها، وعدم التدخُّل في شؤونها الداخلية.
- أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني "أيمن الصفدي" أن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة، وعدوانه المتكرر على سوريا، تمثل غطرسة غير مسبوقة تهدد أمن واستقرار الدول وتعرقل جهود تحقيق السلام العادل والشامل، وفي تصريحات صحفية أدلى بها على هامش أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أشار "الصفدي" إلى أن حكومة الاحتلال تمارس سياسات عدوانية ممنهجة، سواء في قطاع غزة عبر حرب الإبادة

والحصار، أو في الضفة الغربية من خلال توسعة المستوطنات ومصادرة الأراضي، إلى جانب رفضها إقامة دولة فلسطينية، وعدوانها على سوريا ولبنان، ومحاولاتها بث الفتنة وتقويض الاستقرار الإقليمي.

- رحّب الرئيس الأوكراني "فولوديمير زيلينسكي" بمذكرة التوقيف الصادرة عن السلطات السورية بحق "بشار الأسد"، مؤكداً دعمه الكامل لكل الجهود الرامية إلى تقديمه للعدالة، وقال "زيلينسكي" إن "الأسد" كان مختبئاً في موسكو إلى جانب مجرمين أوكرانيين وغيرهم من كبار المجرمين، مضيفاً: "من المثير للدهشة أن أكثر القتلة والمجرمين شهرة في العالم يختبئون من العدالة في عاصمة الإفلات من العقاب، روسيا تُغطي جرائمها وجرائم الآخرين، والسبيل الوحيد لإنهاء الإفلات من العقاب هو الضغط والعمل الجماعي والمساءلة عن جميع الجرائم"، وأعرب "زيلينسكي" عن امتنانه لكل من يساعد في تعزيز القانون الدولي، قائلاً: "نحن ممتنون للجميع في جميع أنحاء العالم الذين يساعدون في إعادة بناء البلدان بعد أن تركها بشار الأسد وغيره من الحمقى في حالة خراب".
- أعلن وكيل وزارة النفط العراقية "باسم محمد خضير" أن بغداد بدأت مفاوضات مع الحكومة السورية لإعادة تأهيل خط أنابيب النفط الواصل من حقول كركوك إلى ميناء بانياس على البحر المتوسط، وقال "خضير" إن وزارته تجري أيضاً مشاورات مع شركة "إكسون موبيل" الأميركية لتنفيذ مشاريع تطوير في قطاع النفط تشمل استثمار الحقول، وتأهيل البنى التحتية، ومنظومة التصدير والخزن.
- أكد المؤتمر الدولي رفيع المستوى المعني بإعادة رعايا الدول من مخيم "الهول" والمخيمات وأماكن الاحتجاز المحيطة به، ضرورة احترام سيادة الجمهورية العربية السورية خلال تنفيذ عمليات إعادة المحتجزين إلى بلدانهم، مشدداً على أهمية دعم الحكومة السورية في تطوير آليات وطنية تضمن عودة آمنة ومحاسبة مرتكبي الجرائم الإرهابية، جاء ذلك في البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد بمبادرة من العراق وبدعم فني من مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب،

بمشاركة ممثلين عن الدول الأعضاء وعدد من الشركاء الدوليين والإقليميين، في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، ودعا البيان إلى تسريع وتيرة إعادة الرعايا المحتجزين بشكل آمن، وتعزيز التعاون الدولي عبر تبادل الخبرات وتنفيذ إستراتيجيات شاملة تشمل الملاحقة القضائية والتأهيل والإدماج، بما يسهم في مواجهة التحديات الإنسانية والأمنية المرتبطة بهذه المخيمات.

- قال وزير الداخلية الألماني "ألكسندر دوبريندت" أن ألمانيا ستبدأ محادثاتها مع سوريا قريباً للتوصل إلى اتفاق بشأن ترحيل طالبي اللجوء السوريين المرفوضين، وذكر الوزير أنه وجه المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين، باستئناف جزئي لإجراءات اللجوء المعلقة للسوريين، بحيث يمكن ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين، وعن موعد تنفيذ عمليات الترحيل الأولى، قال الوزير "نريد التوصل إلى اتفاق مع سوريا هذا العام، ثم ترحيل المجرمين أولاً، ثم من لا يملكون حق الإقامة"، وأشار إلى أنه يجب التمييز بين الأشخاص المندمجين جيداً والعاملين، ومن لا يملكون حق اللجوء ويعيشون على الإعانات الاجتماعية.
- داهمت الشرطة الفرنسية مقر منظمة "إس أو إس – مسيحيو الشرق" وعدة مواقع أخرى في فرنسا، ضمن تحقيق مستمر منذ أواخر عام ٢٠٢٠ بشأن شبهات "التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب ارتُكبت في سوريا".

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- بحثت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل "هند قبوات" مع الرئيسة التنفيذية لهيئة المرأة في الأمم المتحدة "سيما بحوث" سبل دعم مشاريع تمكين المرأة في المناطق الريفية، مع التركيز على الفئات الأكثر هشاشة، وجرى خلال اللقاء، الذي يأتي ضمن سلسلة الاجتماعات الجانبية على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، مناقشة الخيارات المتاحة لخلق فرص عمل تسهم في تعزيز التمكين الاقتصادي للنساء والفتيات في سوريا، بما ينعكس إيجاباً على واقعهن الاجتماعي والمعيشي.

- بحث وزير الأشغال العامة والإسكان "مصطفى عبد الرزاق" مع مدير مكتب سوريا لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "هيروشي تكاباياشي"، سبل تعزيز التعاون المستقبلي ومتابعة تنفيذ مصفوفة التعاون المشتركة بين الجانبين.
- شارك وفد سوري برئاسة وزير السياحة "مازن الصالحاني" في المؤتمر العالمي السابع للسياحة، الذي يقام في مدينة "ملقا" الساحلية في ماليزيا، مع وفود رسمية وخبراء من مختلف أنحاء العالم، لبحث مستقبل السياحة، تحت شعار "السياحة والتحول المستدام"، وأكد الوزير "الصالحاني" في بيان أن مشاركة سوريا إلى جانب الدول الأعضاء في منظمة السياحة العالمية، تعد حدثاً مهماً لاستعادة دورها ومكانتها على خارطة السياحة العالمية.
- زار السفير الفرنسي في سوريا "جان باتيست فافر" برفقة وفد من منظمة التحالف الدولي لحماية التراث "ألف" يزور مدينة "تدمر" الأثرية بهدف تعزيز التعاون في مجال تأهيل متحف تدمر وصيانة وترميم القطع الأثرية.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- أعلنت وزارة الخارجية إطلاق تطبيق إلكتروني جديد يتيح للمواطنين السوريين في الخارج حجز مواعيدهم القنصلية بسهولة وأمان، في خطوة تهدف إلى تحسين الخدمات وتجاوز المشكلات التي رافقت المنصة السابقة.
- نظمت وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة الثقافة ومحافظة حلب حفل افتتاح قلعة حلب على مدرج القلعة الأثري، بالتزامن مع اليوم العالمي للسياحة.
- خصصت وزارة التربية والتعليم رابطاً إلكترونياً يتيح للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور تحميل ملفات الكتب الدراسية الخاصة بالمنهاج الدراسي المعدل للعام الدراسي ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦، وذلك لكل المراحل التعليمية وفي جميع المحافظات السورية.
- أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" أنه لم يتم تحديد أسعار أو أقساط الجامعات الخاصة حتى اليوم، وما يتم تداوله عبر بعض صفحات

ومواقع التواصل الاجتماعي هو مجرُّد شائعات غير صحيحة وغير رسمية ولا يعتدّ بها، وأوضح الوزير "الحلبي" أن الوزارة ستقوم خلال الأسبوع الجاري بإصدار قرار مركزي يحدّد السقف الأعلى للأقساط الدراسية في جميع الجامعات الخاصة على امتداد الأراضي السورية، بحيث يكون هو المرجع الوحيد والملزم لكل الجامعات الخاصة.

- أجرى وزير الزراعة "أمجد بدر" برفقة محافظ حماة "عبد الرحمن السهيان" جولة تفقدية لشعبة مخابر المكافحة الحيوية للاطلاع على سير العمل.
- بدأت فعاليات معرض بناء سوريا "سيريا بيلد" في دورته الأولى على أرض مدينة المعارض بدمشق تحت رعاية وزير الأشغال العامة والإسكان "مصطفى عبد الرزاق"، وشهد الافتتاح حضور عدد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسية بينهم وزير الأوقاف "محمد أبو الخير شكري" ونائب الأمين العام لرئاسة الجمهورية "علي كده".
- أطلق أهالي بلدة "كفر حمرة" بريف حلب الشمالي مبادرة "بالعلم ترقى الأمم" بهدف ترميم وإعادة تأهيل المدارس المتضررة بحضور معاون مدير منطقة سمعان "أحمد علي أحمد" ومسؤول مكتب العلاقات "محمد حميد المحمد".

٥. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:

- نظمت أمانة باريس لرابطة الجالية السورية لقاءً اجتماعياً وثقافياً سلّط الضوء على الدور الفاعل لأبناء الجالية في دعم جهود البناء والإعمار، وعلى ضرورة الاستفادة من تجارب المغتربين وكفاءاتهم في المرحلة الحالية التي تتطلب جهود جميع أبناء الوطن.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:

- توغل رتل للجيش إسرائيلي، الأحد، في قرية "صيدا الحانوت" بريف القنيطرة الجنوبي، حيث قام الجنود بعملية تفتيش واسعة للمنازل وأجروا استبيانات

ميدانية للسكان، وضم الرتل عدداً من العربات المدرعة وعشرات الجنود الذين انتشروا في القرية، وبدأوا عمليات تفتيش دقيقة للمنازل دون معرفة السبب، وأثارت العملية حالة من القلق بين السكان، خاصةً بعد تسجيل بيانات شخصية لعدد من سكان القرية، وعرض الجنود على بعض السكان تقديم مساعدات إنسانية وخدمية، كمحاولة لكسب ود السكان المحليين أو جمع معلومات عن احتياجاتهم.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- قتل الطفلان "زاهر منصور النادر" و "محمد نادر النادر" من عشائر بدو السويداء، جراء انفجار لغم من مخلفات الحرب أثناء رعي الأغنام في اللواء ٥٢ بريف درعا.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- انطلقت القافلة السابعة والثلاثين من المساعدات الإنسانية من دمشق إلى محافظة السويداء، والمؤلفة من ١١ شاحنة تحمل على متنها ٢٠١ طن من مادة الطحين.
- أكدت محافظة السويداء أن استتباب الأمن في المناطق الخاضعة لإدارة الدولة السورية في الريف الغربي والشمالي والشرقي يشكل ركيزة أساسية لاستقرار المجتمع في المحافظة، مشيرة إلى أن ذلك تحقق بجهود نوعية من قوى الأمن الداخلي، ما يمهّد للانتقال إلى مرحلة جديدة من العمل التنموي والخدمي، ودعت المحافظة في بيان رؤساء الوحدات الإدارية والبلديات في مناطق الريف الغربي، والريف الشمالي، والريف الشرقي إلى المباشرة بإعداد تقييم فني شامل لواقع الخدمات في القرى والبلدات التابعة لهم، وذلك من خلال تنفيذ جولات ميدانية تهدف إلى معاينة الواقع الخدمي على الأرض، وتحديد الاحتياجات الأساسية في قطاعات المياه والكهرباء والصحة، بما يضمن توفير بيئة ملائمة لعودة الأهالي بشكل آمن وكريم إلى مناطقهم، وأكدت المحافظة أن هذه القرى والبلدات تخلو من أي مظاهر مسلحة أو وجود غير شرعي، ولا

يتواجد فيها سوى عناصر قوى الأمن الداخلي المكلفين رسمياً بحفظ النظام العام وضمان سلامة المواطنين، الأمر الذي يعزز من فرص الاستقرار ويهيئ لبدء مشاريع إعادة التأهيل والخدمات دون عوائق أمنية.

- زار الشيخ "ليث البلعوس" ومدير الأمن في مدينة السويداء "سليمان عبد الباقي" جبل "السماق" في ريف إدلب، وأكدا لوجهاء المنطقة الدرزية ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلم الأهلي ونبذ جميع محاولات زرع الفتنة والانقسام بين أبناء الشعب السوري.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- كشف المتحدث الرسمي للجنة الوطنية المستقلة للتحقيق في أحداث الساحل "ياسر الفرحان" عن إحالة ٢٩٨ متهماً بالاعتداءات على المدنيين، و٦٥٢ متهماً بالاعتداءات على عناصر الأمن العام، إلى القضاء، وعزا "الفرحان" أسباب عدم الكشف عن هوياتهم، إلى "حماية حقوقهم وحرصاً على عدم تواريهم عن العدالة وتجنباً لأعمال انتقام قد تتطوّر إلى فتنة أهلية في مجتمعات متداخلة جغرافياً"، وذكر "الفرحان" أنه جرى تسليم لوائح بأسماء المتهمين وخلفياتهم وكافة المعلومات المتعلّقة بهم إلى السلطات القضائية. غير أن اللجنة التزمت بمبدأ "عدم الإضرار"، وأكّد "الفرحان" قناعته بأن النائب العام والدوائر القضائية في وزارة العدل تواصل مهامها في فحص الملفات المحالة وبأنها تباشر إجراءات التوقيف والتحقيق.
- حذّر قائد فرع الأمن الداخلي في محافظة طرطوس العقيد "عبد العال محمد عبد العال" من انتشار أرقام هاتفية ومعرّفات وهمية تنتحل صفة جهات أمنية وتتواصل مع تجار ورجال أعمال في المحافظة، بزعم طلب "تسوية أوضاعهم" لدى الأفرع الأمنية، وأوضح العقيد "عبد العال" أن هذه الجهات لا تمتّ بأي صلة إلى الأجهزة الأمنية الرسمية، مؤكداً أن أي تواصل يجري عبر أرقام أو معرفات مجهولة المصدر ويطلب مراجعة أمنية، هو تواصل مشبوه ويهدف إلى الابتزاز أو

التضليل، ودعا العقيد المواطنين، وخاصة الفعاليات الاقتصادية، إلى توخي الحذر وعدم الاستجابة لمثل هذه الاتصالات أو الرسائل، مشدداً على ضرورة الإبلاغ الفوري عن أي حالة مشابهة للجهات الأمنية المختصة.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قالت مسؤولة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية "إلهام أحمد" إن اعتماد نظام لا مركزي في سوريا يعد ضرورة في المرحلة الانتقالية، وضرورياً لتجاوز تجارب النظام السابق الذي طمس الهويات المحلية، وأضافت: "اعتماد النظام اللامركزي ليس فقط للحفاظ على وحدة البلاد بل أيضاً لتقديم ضمانات حقيقية لكل السوريين بمختلف مكوناتهم، وتجنب تكرار أخطاء النظام المركزي الذي طمس الهويات المحلية وحدّ من حرية العمل السياسي والتنمية"، وذكرت "أحمد" أن الإدارة الذاتية طرحت خلال المفاوضات مع الحكومة السورية الانتقالية تصوراً واضحاً لنظام لا مركزي، يشمل توزيع الصلاحيات بين المركز والمحافظات، ووجود غرفتين في البرلمان، إحداهما تمثل الشعب والثانية تمثل المحافظات، إضافة إلى ضمان حق التعليم باللغة الأم، والتمثيل السياسي للمرأة في مراكز القرار، وأشارت إلى أن هذا التصور يشكل أحد أبرز نقطتين خلافيتين مع دمشق، إلى جانب العلاقة المستقبلية بين قوات سوريا الديمقراطية والجيش السوري، وقالت: "دمشق ما زالت تفتقر إلى رؤية واضحة في هذا المجال، رغم وجود اتفاق مبدئي على تشكيل لجان مختصة لمناقشة القضايا العالقة، وهو ما لم يتحقق حتى الآن بسبب غياب الرد من دمشق"، وأشارت مسؤولة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية إلى أن التفاوض مع دمشق يتم على أساس اتفاق من آذار/مارس بين قائد القوات "مظلوم عبدي"، والرئيس السوري للمرحلة الانتقالية "أحمد الشرع" لافتةً إلى أنه من بين المقترحات المطروحة أن يتولى "عبدي" أو أحد قادة "قسد" منصب رئيس الأركان أو وزير الدفاع، في إطار خطة تدريجية لدمج القوات ضمن الجيش السوري، وفي ردها حول عدد قوات سوريا الديمقراطية، قالت "إلهام

أحمد": "عدد قوات قسد والأمن الداخلي يبلغ نحو ١٠٠ ألف عنصر، بينهم ١٢ إلى ١٣ ألف مقاتلة من وحدات حماية المرأة، التي أكدت أنها لعبت دوراً رياديا في مكافحة الإرهاب، ويجب الحفاظ على وجودها ودورها مستقبلاً"، وبيّنت أن الإدارة الذاتية منفتحة على عملية اندماج تدريجي في المؤسسات الرسمية، عبر تشكيل لجان تنسيق عسكرية وفرق مشتركة، معتبرة أن "الاندماج المباشر والمفاجئ قد يؤدي إلى نتائج سلبية"، لذا يجب اعتماد نموذج متدرج لتفادي أي صدام أو خلل، وفيما يتعلق بالتوقيت، قالت السياسية الكردية إن اللجان المختصة كان من المفترض أن تجتمع قبل زيارة الرئيس السوري إلى نيويورك، لكن اللقاءات لم تُعقد ولم تتم دعوة الإدارة الذاتية، مشيرة إلى أن الجهود مستمرة وأن الحوار يبقى هو السبيل الأفضل للوصول إلى تفاهمات شاملة، وحول تصريح أدلى به "أحمد الشرع" قال فيه إنه "إذا لم يتم تحقيق عملية الاندماج من قبل قوات سوريا الديمقراطية في الجيش السوري حتى كانون الأول/ديسمبر، قد تتحرك تركيا عسكرياً ضدها"، قالت "إلهام أحمد": "أشك في دقة ما نُقل عن الشرع. لا أعتقد أن يتم التهديد مباشرة بهجوم تركي على قسد إن لم نتوصل إلى تفاهمات. لا أدري، لست متأكدة من صحة هكذا تصريح، لكن بخصوص المدة الزمنية، بالتأكيد نحن في سوريا عشنا سنوات من الصراع، وفجأة حدث تغيير. مباشرة يعني خلال عام واحد يجب أن تنتهي أو تُسوّى الأمور بشكل كامل؟ هذا أيضاً شيء خيالي".

- أعلنت قوى الأمن الداخلي "الأسايش" أن التحقيقات الأمنية الأولية والفنية قد أنجزت بالكامل حول حادثة حريق مكتب المجلس الوطني الكردي بـ "عامودا"، وأظهرت التحقيقات أن الحريق اندلع داخل إحدى الغرف نتيجة تماس كهربائي، ولم ترصد كاميرات المراقبة ولا إفادات الشهود أي حركة مشبوهة ولم يعثر على آثار تدل على تدخل خارجي أو استخدام مواد حارقة، وأكدت أن الحريق

ناتج عن سبب كهربائي داخلي ولا توجد أي دلائل تشير إلى أنه مفتعل أو بفعل فاعل.

- أعلنت "قسد" مقتل القيادي في صفوفها "عكيد كابار"، برصاص مجهولين في بلدة "الصور" شمالي دير الزور.
- استهدف مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية بسلاح رشاش سيارة عسكرية لـ "الأسايش" على الطريق العام ببلدة "محيميدة" غرب دير الزور، ما أسفر عن إصابة عنصرين من "الأسايش"، فيما لاذا المهاجمون بالفرار.
- أطلقت "قسد" سراح الشاب "مشعل السلطان" بعد اعتقال دام عدة أشهر، على خلفية تعليق له عبر موقع "فيسبوك"، وهو من أبناء بلدة "البحرة" شرقي دير الزور.
- توفي "دحام التوفيق" وأصيب "نوري خلف الحسين"، جراء صدمهما بسيارة تابعة لـ "قسد" في بلدة "محيميدة" غربي دير الزور، وهما من أبناء بلدة "الصعوة".
- قتلت السيدة "فاطمة عبد الرزاق الإسماعيل الآلوسي" من مدينة "الميادين" صاحبة صالون "لمسة" مع شخص آخر "محمد الغثيث" من "ذيبان" إثر استهدافهما برصاص مجهولين في الصالون قرب مجمع "الشلوف" في بلدة "الحوايج" شرقي دير الزور.
- عثر على جثة امرأة داخل كيس أسود مقتولة في ظروف غامضة في ريف ناحية "اليعربية" شمالي الحسكة، وتحدثت مصادر محلية أن الجثة سحبت منها أعضاء، وهو يشير إلى احتمالية أن تكون عصابة تجارة أعضاء تقف خلف الجريمة.
- أقام فلاحون وقفة احتجاجية بالقرب من دوار "الساعة" وسط مدينة الرقة، اعتراضاً على تسعيرة القطن التي بلغت ٦٠٠ دولارا للطن فقط.

٦. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- نفذت قوات الأمن الداخلي في محافظة حمص عمليتين أمنيتين في منطقة "القصير" بريف المحافظة، ضبطت في الأولى سيارة بداخلها أسلحة معدة

للتهريب، وفي الثانية مستودعاً بداخله أكثر من ٢٠٠ صاروخ "غراد"، تمت مصادرتها، واتّخذت الإجراءات القانونية اللازمة، وتجري ملاحقة المتورطين.

- قالت وزارة الداخلية: عقب ورود بلاغ من أحد الأهالي في بلدة "جديدة عرطوز" بريف محافظة دمشق بوجود عبوة ناسفة مزروعة أسفل مركبة نوع "بيك أب" تعود لمدني، توجهت الفرق الهندسية على الفور إلى الموقع للتعامل معها، وأثناء مباشرة عملية التفكيك، انفجرت العبوة الناسفة، ما أسفر عن إصابة أحد عناصر الفرق الهندسية بجروح متفاوتة، نُقل على إثرها إلى المشفى لتلقي العلاج اللازم، وباشرت الجهات المختصة التحقيقات اللازمة لكشف ملابسات الحادث وتحديد الجهات المتورطة فيه، ضمن الإجراءات الأمنية المعتمدة لضمان سلامة المواطنين والحفاظ على أمن المجتمع.
- أعلنت وزارة الداخلية إيقاف عدد من ضباط النظام المخلوع لتورطهم في ارتكاب انتهاكات بحق المدنيين، مؤكدة أنٌّ بعضهم وضع في مواجهة مباشرة مع ضحاياهم، وقالت الوزارة إنها ستبث لاحقًا تسجيلاً موسعاً، بعد أن نشرت مقاطع أولية أظهرت الضباط الموقوفين يدلون باعترافاتهم، إلى جانب مدنيين يروون ما تعرضوا له من انتهاكات، وأوضحت أنّ عملية أمنية جديدة نفذها الأمن الداخلي أسفرت عن إلقاء القبض على الضباط المتورطين، مشددة على أنّ "زمن الإفلات من العقاب قد ولى وأن القصاص العادل قادم لا محالة".

٧. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- أعلنت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي "الأسايش" في شمال وشرق سوريا، الأحد، إلقاء القبض على اثنين من خلايا تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، عقب اشتباك في بلدة محيميدة غرب دير الزور، شرقي سوريا، وقالت "الأسايش" في بيان: "اشتبكت قواتنا في جهاز الأمن العام عصر يوم أمس السبت مع شخصين إرهابيين من خلايا داعش بالقرب من بلدة محيميدة"، وأضافت: "كانا يستقلان دراجة نارية، وذلك بعد رصدهما إثر قيامهما باستهداف مركبة تُقِل أعضاء من

قواتنا في قسم العمليات صباح يوم أمس السبت وبذات المكان"، وأوضحت أن قواتهم "تمكنت من تحديد موقع المهاجمين ورصدهما بدقة وتوقيفهما بعد اشتباك قصير، أصيب خلاله أحدهما، دون وقوع أي خسائر كما تمت مصادرة الدراجة النارية وعدد من الأسلحة والذخائر"، وأشارت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي إلى أنه "سيتم عرض اعترافاتهما مفصلة للرأي العام فور انتهاء التحقيقات".

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تظهر التطورات الأخيرة في المشهد السوري تزاوجاً لافتاً بين الحراك السياسي المتسارع داخلياً، والانفتاح المتدرج خارجياً، مع بروز ملفات أمنية واجتماعية تعكس استمرار التحديات التي تواجه البلاد في مرحلة الانتقال. فزيارة الرئيس الانتقالي أحمد الشرع إلى حلب عكست رغبة واضحة في تثبيت صورة السلطة الجديدة كجهة راعية لإعادة الإعمار وضامنة للاستقرار، من خلال الاجتماعات المكثفة مع القادة العسكريين والمسؤولين المحليين والفعاليات الاقتصادية والتعليمية والدينية. هذا الحراك لا يقتصر على رمزية استعادة حلب كحاضرة اقتصادية وحضارية، بل يعكس أيضاً محاولة بناء ثقة مع مختلف المكونات، وربط الجهد الأمني بالبعد الخدمي والمعيشي، في محاولة لتثبيت معادلة "الأمن مقابل الخدمات" كمدخل لتثبيت شرعية الحكم الجديد.

في موازاة ذلك، تبرز الخطوات المؤسسية المتصلة بالانتخابات البرلمانية وإصدار مدونة قواعد السلوك كجزء من عملية ترسيخ الإطار القانوني والسياسي، بما يوحي بتوجه نحو بناء مؤسسات أكثر انفتاحاً على التعددية، حتى وإن ظل ذلك مشروطاً بالرقابة الصارمة من قبل السلطات الانتقالية. أما على الصعيد القضائي، فإن إصدار مذكرة توقيف بحق بشار الأسد يشكل تطوراً مفصلياً في عملية القطع مع النظام السابق، كما أنه يمنح السلطة الانتقالية أداة رمزية وسياسية لتعزيز خطابها في الداخل والخارج، خصوصاً مع الترحيب الدولي، ولا سيما من أوكرانيا التي ربطت الملف بالسياق الأوسع لمحاسبة روسيا وحلفائها.

الدبلوماسية السورية بدورها بدت في أوج نشاطها عبر مشاركة الرئيس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وما رافقها من لقاءات وبيانات داعمة من السعودية والأردن ودول أخرى. هذا الزخم يعكس اتجاهاً متنامياً لإعادة دمج سوريا في المحيطين العربي والدولي، مستفيدة من رفع العقوبات أو تخفيفها، ومن رغبة دول الجوار في ضبط ملفات الأمن واللاجئين والطاقة. وفي هذا السياق، تكتسب المفاوضات مع العراق بشأن خط أنابيب كركوك – بانياس أهمية استراتيجية، إذ تضع سوريا مجدداً على خارطة الطاقة الإقليمية، بما يوفر موارد مالية وسياسية مهمة. أما الانفتاح الأوروبي، فرغم حذره، إلا أن تصريحات وزير الداخلية الألماني حول إعادة الترحيل، وفتح ملفات قضائية في فرنسا، يعكسان معادلة مزدوجة: استعداد للتعامل مع الدولة السورية الجديدة، ولكن مع إصرار على محاسبة الفاعلين السابقين وضبط ملف اللاجئين بما يخدم أولويات الداخل الأوروبي.

على المستوى الأمني، يبقى التوغل الإسرائيلي في القنيطرة مؤشراً على أن إسرائيل ستواصل العمل العسكري والاستخباري على الحدود السورية في محاولة لفرض معادلات جديدة، مستغلة المرحلة الانتقالية. غير أن المواقف المنددة من السعودية والأردن تشير إلى أن دمشق باتت تجد غطاءً سياسياً عربياً في مواجهة هذا السلوك. في الجنوب والشرق، يستمر خطر الألغام والمظاهر المسلحة، بينما تحاول السلطة الانتقالية تعزيز استقرار السويداء عبر المساعدات الإنسانية، وإبراز الطابع الوطني الجامع من خلال زيارات لقيادات دينية وأمنية. في الساحل، تكشف الإحالات القضائية عن محاولات حقيقية لضبط الأمن ومكافحة خطاب الفتنة، وهو أمر حيوي لتفادي انقسامات أهلية، فيما يعكس تحذير الأجهزة الأمنية من عمليات ابتزاز وانتحال الصفة أن المرحلة الانتقالية لم تُغلق بعد أبواب الفوضى الأمنية والاقتصادية.

ملف "قسد" يظل أحد أعقد التحديات، حيث تعكس تصريحات إلهام أحمد تمسك الإدارة الذاتية برؤية لا مركزية تضمن تمثيل المكونات وضمان حقوق المرأة واللغات المحلية، مقابل تحفظ دمشق التي لم تحدد بعد موقفاً نهائياً من صيغة دمج القوات. هذا الملف يضع البلاد أمام مفترق طرق: إما التوصل إلى صيغة تدريجية لدمج المؤسسات وتفادي أي صدام مع

تركيا، أو مواجهة سيناريو استمرار التوتر والتهديد بعمليات عسكرية تركية. وفي هذا السياق، تبرز أهمية الحوار المباشر والمتدرج مع الإدارة الذاتية كخيار واقعي للحفاظ على وحدة البلاد وتفادي التدخلات الخارجية.

إجمالاً، يمكن القول إن المشهد السوري يدخل مرحلة دقيقة يتوازى فيها السعي لتثبيت الشرعية السياسية عبر الانتخابات والانفتاح الدولي، مع مواجهة تحديات أمنية داخلية متشابكة تمتد من الجنوب إلى الشرق والساحل. وإذا كان الانفتاح العربي والدولي يوفر نافذة لإعادة إدماج سوريا في الإقليم، فإن نجاح السلطة الانتقالية في تحويل هذا الزخم إلى مكاسب ملموسة داخلياً سيعتمد على قدرتها في ضبط الفوضى الأمنية، إطلاق مسار سياسي جامع مع مختلف المكونات، وتأمين موارد اقتصادية تدعم عملية إعادة الإعمار. السيناريو الأكثر ترجيحاً في المدى المنظور يتمثل في استمرار هذا المسار المزدوج: تعزيز الشرعية الخارجية والاعتراف الدولي، مقابل صعوبات داخلية تستدعي حلولاً مبتكرة توازن بين مقتضيات الأمن ومتطلبات التنمية.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.